تفسير البغوي

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ

(وقال الذين كفروا) أي : في النار يقولون : (ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس) يعنون إبليس وقابيل بن آدم الذي قتل أخاه ؛ لأنهما سنا المعصية . (نجعلهما تحت أقدامنا) في النار ، (ليكونا من الأسفلين) ليكونا في الدرك الأسفل من النار . قال ابن عباس : ليكونا أشد عذابا منا .